

شرح الواسطية للشيخ صالح السندي 12) الشرح الثاني في المسجد النبوى (

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.
اللهم اغفر شيخنا وانفع به يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالته العقيدة الواسطية قوله
واصبر لحكم - 00:00:00

ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجربة باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله عليك محبة مني ولتصنع على عيني.
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن - 00:00:20
يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه
وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:00:46

فهذه ايات ثلاث تدل على ثبوت صفة العين لله سبحانه وتعالى هو ايراد المؤلف رحمة الله لها من جملة ما اورد مما يدخل تحت ما
افتتح به المؤلف رحمة الله السياق في هذه القطعة من العقيدة وهو ان - 00:01:05
ان من الایمان بالله الایمان وهو ان من الایمان بالله الایمان بما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء
والصفات ومن جملة ما يجب الایمان به - 00:01:41

صفة العين لله سبحانه وتعالى اهل السنة والجماعة متفقون على اتصف الله عز وجل بعينين يبصر بهما جل وعلا وصفة العين صفة
ذاتية خبرية لله سبحانه وتعالى اما كونها ذاتية - 00:02:05
لان هذه الصفة ملزمة للذات فلم يزل ولا يزال متتصفا بصفة العين واما كونها خبرية فان طريق العلم بها الخبر المحسض و الامر كما
ذكرت لك ان اهل السنة والجماعة مطبقون - 00:02:37

على وصف الله عز وجل بان له عينين يبصر بهما جل وعلا قال ابن خزيمة رحمة الله في كتاب التوحيد لله جل وعلا عينان يبصر بهما
ما تحت الشري ويقول القحطاني رحمة الله في نونيته - 00:03:01
للله وجه لا يحد بصورة ولربنا عينان ناظران والناظر في الاشارة التي دلت على ثبوت العين لله جل وعلا يجد انها جاءت في القرآن على
ضربين جاءت اولا على صيغة الافراد - 00:03:24

ودل على هذا الضرب من الاشارة قوله تعالى ولتصنع على عيني وجاء الجمع في الایتين اللتين سمعت قبل قليل وجاء
ايضا في ایتين اخريين جاء في سورة هود - 00:03:49
واصنع الفلك باعيننا وفي المؤمنون واصنعي وفي المؤمنون ان اصنع الفلك باعيننا هذه الاشارة من حيث اختلاف الصيغة بين الافراد
والجمع لا تنافيها بينها بحمد الله والامر فيها كالامر في الاشارة التي جاءت - 00:04:16
ومرت بنا قبل قليل وهي المتعلقة بصفتي اليدين لله سبحانه وتعالى ثبوت العين هكذا مفردة لله جل وعلا لا ينافي الجمع وذلك ان
كلمة العين هنا ولتصنع على عين مفردة مضافة - 00:04:46

وقد قلنا ان كنتم تذكرون في صفة اليدين ان المفرد المضاف يعم جميع ما يندرج تحته وبالتالي فقوله ولتصنع على عيني هذه الاية
دليلا دليلا على ثبوت كل ما يضاف لله سبحانه وتعالى من جنس هذه الصفة - 00:05:12

واما الجمع توجيهه اعني بين ما قلت من ان الله عز وجل متصف بعينين اثنتين وبينما جاء في هذه الايات الاربع من صيغة الجمع فالجواب عن ذلك كما مر بنا في صفة اليدين لله سبحانه وتعالى - [00:05:38](#)

ذكرنا ان كتم تذكرون ثلاثة اوجه اولا قلنا ان هذا مبني على قول من قال ان الجمع اقله اثنان وهذا قول معروف ومشهور وله ادله او يقال انه لما اضيف - [00:06:04](#)

اضيفت هذه الصفة الى ضمير يدل على الجمع وهو التي عظم الله سبحانه وتعالى بها نفسه نسب ان يكون المضاف جمعا لما كان المضاف اليه جمعا ناسب ان يكون المضاف جمعا. لأن الله سبحانه وتعالى قال - [00:06:27](#)

ولا تجري باعيننا. فاظاف صفة العين الى ظمير التعظيم ها هنا وهو وبالتالي فالمناسب ان يكون المضاف مجموعة وانظر لما كان المضاف مفردا كانت الكلمة مفردة ولتصنع على عيني او يقال او يقال وهو او يقال وهو الوجه الثالث - [00:06:52](#)

ان هذا على قاعدة العرب في لغتها وهي ان المثنى اذا اضيف الى ضمير تثنية او جمع فانه يجمع على الاوضح بشرط امني اللبس قلنا اذا كان المعنى واضحوا ومن اللبس - [00:07:25](#)

جاز بل كان هذا هو الاوضح ان يجمع المثنى اذا اضيف الى ها ضمير تثنية او جمع. وهذا على نسق ما قلنا في صفة اليدين لله جل وعلا وذكرنا هناك ان كتم تذكرون ادلة تدل على هذه القاعدة - [00:07:50](#)

من يذكر شيئا منها ها ارفع صوتك نعم قوله تعالى فقد صفت قلوبهما وليس لهما ها الا قلبين عائشة وحفصة مجموع ما لهما قلبيان كذلك ها ارفع صوتك الا ما حملت ظهورهما احسنت - [00:08:13](#)

ها فاقطعوا ايديهما الى غير ذلك مما يدل على هذه القاعدة و آآ الشأن في ما جاء في صفة العين مجموعة راجع الى هذه القاعدة كما ذكرت لك نأتي الان الى التثنية - [00:08:42](#)

وهي التي يعتقدوها اهل السنة والجماعة في هذه الصفة لله سبحانه وتعالى دليل التثنية امران السنة والاجماع اما السنة فدل عليها ما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم - [00:09:04](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم ليس باعور وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى لأن عينه عنبة طافية وجاء في رواية عند البخاري من هذا الحديث من حديث نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - [00:09:29](#)

ان ربكم ليس باعور قال ابن عمر وأشار بيده الى عينه وجاء معنى هذا الحديث ايضا في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه كما جاء في غيرهما عن غيرهما - [00:09:55](#)

المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ربها جل وعلا انه ليس باعور والعور في لغة العرب ذهب حس احدى العينين كما تجده في القاموس المحيط وفي لسان العرب وفي غيرهما - [00:10:16](#)

العور ذهب حسي احدى العينين والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ربنا تبارك وتعالى ليس باعور في مقابل ان الاعور المسيح الدجال اعور فاذا كان اعور بمعنى ان احدى عينيه - [00:10:39](#)

فيها افة الله جل وعلا ليس باعور. وقد علمنا ان النفي في الصفات يدل على ثبوت كمال الضد تبين لنا بجلاء ان ربنا سبحانه وتعالى له عينان سليمتان من الافات - [00:11:08](#)

اعيد لما اخبرناه صلى الله عليه وسلم ان ربنا ليس باعور وان الدجال اعور العين اليمنى وفهمنا ان العور هو افة تصيب احدى العينين والنفي في الصفات يدل على ثبوت كمال الضد - [00:11:33](#)

فهذا دليل واضح على ان الله سبحانه وتعالى له عينان سليمتان من الافات ويؤيد هذا ان ابن عمر رضي الله عنهم اخبر كما في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:11:56](#)

ذكر هذا الحديث وقال ان الله ليس باعور اشار بيده الى عينه وكذلك اخرج اللاكائي في السنة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان ابن عباس رضي الله عنهم تلا قوله جل وعلا تجري باعيننا فاشعار الى عينيه - [00:12:17](#)

وهذه الاشارة كما ذكرت لكم لا شك انها منزهة عن ان تكون على سبيل التشبيه فالنبي صلى الله عليه وسلم اعلم الخلق بربه وبحشه

واقومهم بذلك وحاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

عن ان يكون منه تشبيه انما هذه الاشارة كما قد تعلمنا سابقاً ماذا تفيد تفاصيل الصفة وانها صفة حقيقة ثابتة لله تبارك وتعالى
وقلنا ان هذه الاشارة التي يشيرها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث - 00:13:05

دليل على ثبوت القدر المشترك بين صفة الخالق وصفة المخلوق مع اعتقادنا وجزمنا ويقيننا بثبوت القدر الفارق المميز بين الصفتين
ثمة حديث اخر دال ايضا على ثبوت العينين لله سبحانه وتعالى - 00:13:30

الا انه لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل السنة والجماعة نهجم في هذا الباب واضح فلا يستبدلون فلا يستبدلون في هذا الباب العظيم الا بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت - 00:13:57

اذكر هذا الحديث من باب العلم به لا من باب الاستشهاد به وهو ما خرج العقيلي في الضعفاء وكذلك البزار في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ من طريق - 00:14:16

آأعطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام العبد في صلاته فانه يقوم بين عيني الرحمن فإذا التفت قال الله سبحانه - 00:14:39

الى من تلتفت الى خير مني ولكن الحديث ضعيف لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسناد فيه رجل اظنه يزيد ابني ابراهيم الخوزي، وهو ضعيف وعنه مناكر. المقصود ان هذا الحديث لا يستدعا - 00:14:59

به أهل السنة والجماعة على ثبوت العينين. إنما المعمول على ما ثبت في الصحيحين من حديث آآ الذي ذكرته لك أما الدليل الثاني فهو أحادي العلماء على ثبوت العين: لله سبحانه وتعالى .. وهذا الأجماع مستند إلى الحديث الذي سمعته أن ذكرته لك - 00:26:15:00

ومعلوم في علم اصول الفقه ان الاجماع لابد ان يكون مبنيا على دليل والدليل قد علمته هذا المعتقد متقرر عند اهل السنة والجماعة تاقوه خافقا ع: سلف والذب: نصها علـ: اـ: هذا هو معتقد اـهاـ: السنـةـ والجماعـةـ - 00:15:54

وهو واجب الاعتقاد في حق الله جل وعلا الذين نصوا على هذا كثير من أهل العلم ومنهم عثمان بن سعيد الدارمي في نقضه على
يش ونحوهم لاضمار خذمه في كتاب التمحرر - 00:16:23

ومنهم ايضا ابو اسماعيل اه الهروي في دلائل التوحيد ومنهم ايضا ابن قتيبة كما في تأويل اه مشكل الحديث ومنهم ايضا اللالكائي كما في شرح اعتقاد اهـ الـسنة والـجماعـة - 00:16:40

ومنهم ايضاً محمد بن نصر المروزي ومنهم ايضاً ابو الحسن الاشعري في كتابه الابانة منهم ايضاً شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. ومنه ايضاً ابن القيم رحمه الله الى غير ذلك من نصوا على هذا وقد سمعت قبل قليل قول القحطاني رحمه الله ولربنا عينان ناظرتان

سخانه وتعالى، فهذه قضية مقطوع بها عند اها، السنة والجماعة وليس للسن - 00:17:27

ان يحيد عن نهج اهل السنة والجماعة وهذا امر ينبغي التبكيـر والتأكيد عليه. وهو ان مسائل الاعتقاد مسائل تـوقـيفـية مسائل اثـرـية
مأثـورـة عن السـلـف ، حـمـمـهـم اللهـ يـتـلقـاـهـاـ المـتأـخـرـ عـنـ المـتـقدـمـ . مـسـائـلـ لـيـسـتـ دـاخـلـةـ فـيـ حـيـزـ الـاحـتـهـادـ - 00:17:51

ليس لك ان تقول والله هذا انا ارى فيه كذا او لا ارى فيه كذا. الامر ليس كذلك يا رعاك الله مسائل الاعتقاد تؤخذ عن ائمة اهل السنة والجماعة مسلمة - 00:18:20

هذه قاعدة ينبغي ان تكون منها على ذكر. مسائل الاعتقاد تؤخذ عن ائمة اهل السنة والجماعة مسلم وسائل الاعتقاد ليست مهلا للالحاد فالنظر انما نظرك هو احتجادك في تفهيم - 36:18:00

والاستدلال على كلام اهل السنة والجماعة تتفهم كلامهم وتعرف دليлем واما ان يكون لك رأي او اجتهاد بخلاف ما عليه اهل السنة والجماعة فمـ: كـاـ: كـذـاـلـ قـافـهـ عـلـ شـفـاـ هـاـكـةـ - 00:18:59

وآياتالى على طالب العلم ان يربى على نفسه ولا اه ينفي ان اه يخالف سبيل المؤمنين لأن الله سبحانه الا يقول ومن يشاقق

الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم - 00:19:19

بصيره اذا هذا معتقد اهل السنة والجماعة في هذه الصفة. بقي التنبئ على امر وهو ان الناظر في كتب التفسير يجد ان كثيرا من السلف اذا اتوا الى اه اية من هذه الايات دلت على ثبوت صفة العين لله جل وعلا - 00:19:43

كقوله تعالى مثلا ولتصنع على عيني تجده يقول ان معنى الاية على مرأى وكلاء وحفظ منا كذلك الامر في قوله جل وعلا تجري باعيننا وقس على هذا فهل هذا الذي كان من هؤلاء العلماء - 00:20:13

دخلوا في باب التأويل ام ليس كذلك اظن اني اشرت فيما مضى الى تنبئه مهم وهو التنبئ الى دلالة المطابقة ودلالة اللزوم في ايات الصفات اهل السنة والجماعة يثبتون الدلالتين - 00:20:40

ويقولون بمقتضاهما وبالتالي فقوله سبحانه وتعالى مثلا تجري باعيننا يقولون ان هذه الاية لها دلائل مطابقة ودلالة لزوم اما دلالة المطابقة فانه يستفاد منها ان لله عز وجل صفة - 00:21:10

العين اللفظ جاء صريحا باظافة العين لله سبحانه وتعالى وبالتالي فنحن نثبت من هذه الاية صفة العين لله جل وعلا كما فعل المؤلف رحمه الله اما دلالة اللزوم فانها تدل على - 00:21:36

تفسير الاية ومعناها الذي يذكره العلماء لازموا اتصف الله سبحانه وتعالى ان له عينا كونه يبصر بعينه فيلزم من هذا انه يحفظ ويরعى ويكرأ ويحرس الى غير ذلك من هذه المعاني التي يذكرها اهل العلم. اهل السنة يجمعون بين اثبات - 00:22:00

الامرين لله عين ومعنى قوله تجري باعيننا يعني على كلاء منا وحفظ الى اخره. هذه دلالة لزومية وبالتالي فيمكن ان نقول ان قوله تعالى تجري باعيننا يعني على كلاء منا وحفظ - 00:22:30

لانا نراها باعيننا لانا نراها باعيننا فجمعنا بين الدلالتين وما الطف ما قال عثمان بن سعيد الدارمي رحمة الله في نقضه على بشر حينما اذ ذكر كلاما قربا مما ذكرت لك وان هذه - 00:22:54

يعني من جملة الدلالة لزومية الاية قال هنا لطيفة وهي انه خاطب المعترض الجهمي الذي يناقشه قال هل تعرف ما يكون منه كلاء وهو ليس ذي وهو ليس ذات عينين - 00:23:21

وهو ليس ذات عينين يعني لا تكون الكلاء الا من ذي عينين فلما كان الله عز وجل ذات عينين اذا فهو سبحانه وتعالى يكلا عباده ويرعاهم ويحرسهم انت اذا قلت لشخص - 00:23:43

لا تحف اذهب ولا تحف فانك على عيني او انك بعيني فان كل احد يدرك ان المقصود اني الاحظك واصاهدك واراقبك وبالتالي فانني ماذا ساحرك وارعاك وادفع عنك ما قد يؤذيك - 00:24:12

وهذا لا يقوله الا من كان متصفًا بماذا؟ الا من كان متصفًا بصفة العين في الاصل وبالتالي فاذا قرأت واحد من اهل العلم انه فسر قوله تعالى ولتصنع على عيني يعني على كلاء مني وحفظ ورعاية الى اخره. فاعلم ان هذا من - 00:24:33

تفسيري باللازم ثم تبئ الى ان اهل السنة والجماعة يجمعون بينها اثبات الدلالتين واما اهل البدع فانهم يثبتون الدلالة لزومية دون دلالة المطابقة يقول هذه الاية لا تدل الا على ماذا - 00:24:58

الا على الدلالة لزومية فمعنى قوله ولتصنع على عيني لا يعني قوله تعالى ولتصنع على عينه لا يستفاد منه صفة العين انما يستفاد منه فقط ان الله يرعى ويكرأ ويحرس الى غير ذلك من هذه المعاني. اذا ثمة - 00:25:23

فرق بين المنهجين ان قرأت واحد من اهل العلم انه ذكر هذه الدلالة لزومية فقط فانك تستطيع ان تعرف آليا الى اين الى اي المنهجين يذهب بالنظر الى منهجه في ماذا - 00:25:43

في الصفات فان كان اه القاع فان كانت القاعدة عنده انه يثبت لله عز وجل الصفات على طريقة السلف فان كلامه محمول على انه ماذا فسر بالدلالة لزومية مع كونه ماذا - 00:26:00

مع كونه يعتقد بما دلت عليه الاية مطابقة من ثبوت صفة العين لله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا اعلم اعدل الايات احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. قوله تعالى واصبر لحكم ربك - 00:26:16

فانك باعيننا هذا امر من الله سبحانه وتعالى بالصبر والصبر كله بانواعه داخل في قوله جل وعلا واصبر لحكم ربك فان الصبر كما تعلمون ينقسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الى صبر على طاعة الله - 00:26:36

وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله المؤلمة وهذا كله مندرج تحت قوله واصبر لحكم ربك اذ ان حكم الله جل وعلا في هذه الآية يشمل الامررين على الصحيح من كلام اهل العلم - 00:26:59

وهما الحكم الشرعي والحكم القدربي فالصبر للحكم الشرعي يشمل الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية واما الصبر للحكم القدربي فانه آآ يعني الصبر على اقدار الله المؤلمة. والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:27:17

ايضاً مما يستفاد من هذه الآية وكذلك الآيات آآ الاخرى يستفاد من هذه الآيات ثبوت صفة المعيبة لله عز وجل وهذه الآيات المتعلقة بثبوت صفة العين من فوائدها ايضاً ثبوت صفة المعيبة الخاصة - 00:27:44

للله سبحانه وتعالى ذلك ان لازم قوله جل وعلا ولتصنع على عيني فانك باعيننا يدل على هذا المعنى وهو المعيبة الذاتية وهو المعيبة الخاصة وستتكلم عنها بالتفصيل ان شاء الله في قادم هذه العقيدة ان شاء الله جل وعلا. نعم - 00:28:12

قال رحمة الله وقوله وحملناه على ذات الواح ودرس تجربة باعيننا جزاء لمن كان كفر. كذلك هذه الآية تدل على ما ذكرت لك سابقاً قوله جل وعلا فيها ودرس يعني مسامير - 00:28:41

المسامير التي تشد بها اللواح والسفينة تصنع من هذه اللواح الخشبية التي آآ تشد بهذه الدسر يعني بهذه المسامير وقوله جل وعلا تجربة باعيننا الباء هنا للمصاحبة لا للظرفية - 00:29:00

ولا يقول مسلم بل لا يقول عاقل بخلاف هذا ومعنى الآية مستفاد او تفسيرها يستفاد من الدلاللة اللزومية لها كما ذكرت لك والله اعلم نعم وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. كذلك الامر في هذه الآية على ما سبق بيانه - 00:29:25

والخلاصة ان اهل السنة والجماعة يتبنون لله عز وجل صفة العين ويعتقدون انها عينان لله جل وعلا يبصر بهما وهو صفتان ذاتيتان خبريتان لعل هذا القدر فيه كفاية والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:29:52

الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. يسأل عن قول الله جل وعلا والسماء بنيناها بايديي ان هل هذه الآية فيها اثبات صفة اليدي لله جل وعلا؟ الجواب لا. هذه ليست من ايات الصفات - 00:30:12

والايدي هنا ليست هي اليدي انما بايد يعني بقوة فهذه ليست من ايات الصفات ولا يستفاد منها اثبات صفة اليدي لله جل وعلا انما يستفاد هذا من الادلة الاخرى ما حكم التوقف في اثبات - 00:30:30

صفة العين بلا اثبات العينين يعني كانه يقول ثبتت العين دون ان يقول انها عينان. ان كان الانسان يريد ان يكون له طريقة بخلاف طريقة اهل السنة والجماعة فليقل كما يشاء - 00:30:56

اما ان اراد ان يكون من اهل السنة والجماعة فليقل بقولهم وليعتقد لعقيدتهم لاي شيء يتوقف في شيء دلت عليه السنة وتأيد بجماع اهل السنة دلت عليه السنة وتأيد بجماع اهل السنة. ثم بعد ذلك يكون للانسانرأي - 00:31:13

هذا في الحقيقة ينبغي ان يعيد النظر في النهج الذي يسير عليه. السؤال كأنه يدور حول اثبات العدد في صفة العين على كل حال ثمة مسلك عقلي لاثبات صفة لاثبات العينين لله عز وجل - 00:31:39

وذلك ان الحصر العقلي يقتضي ان يقال ان الذي ثبت لله عز وجل اما ان يكون عيناً واحدة او يكون عينيه او يكون اكثر من عينيه. هل هناك خيار رابع - 00:31:56

ليس هناك خيار رابع اما ان يكون الثابت لله عز وجل عيناً واحدة فان هذا تردد ادلة ايات الجمع هذا اولاً وثانياً تردد الاجماع فلم يقل احد من اهل العلم ان الذي ثبت لله - 00:32:13

عز وجل عين واحدة اللهم الا ما قال ابن حزم رحمة الله ابن حزم قال هنا كلمة عجيبة قال ثبت لله عز وجل عيناً واعيناً ثبت لله عيناً واعيناً ولا ادري - 00:32:34

ما معنى هذا الكلام؟ هل يريد ان ثبت لله عز وجل عيناً كثيرة وبالتالي فما معنى قوله عيناً اما ان كان اراد ان العين شيء والعين

شيء اخر فهذا في الحقيقة من الغرائب التي لم يسبق اليها ولم يتتابع عليها - [00:32:56](#)
المقصود ان القول بان الثابت لله عز وجل عين واحدة بالصبر والتقسيم غير صحيح طيب الثابت لله جل وعلا اعين كثيرة وهذا لم يقل به احد قط لا من المفتين لهذه الصفة ولا - [00:33:17](#)

ولا من الناففين لهذه الصفة وبالتالي فان هذا مردود فتعين ان يكون الثابت لله عز وجل عينان لا غير. تعين ان يكون الثابت لله جل وعلا عينان لا غير. نسيت ان انبه الى ان اهل البدع كعادتهم - [00:33:37](#)

آآ نفوا ثبوت العين لله عز وجل وتأولوا الايات التي وردت فيها من اشهر ما قيل في تأويل صفة العين لله جل وعلا تأويلهم العين بالبصر فالعيون في النصوص اذا اضيفت لله عز وجل فالمراد البصر المراد النظر - [00:33:55](#)

ولا شك ان هذا مخالف للغة مخالف للعرف مخالف للعقل مخالف للجماع كل احد يدرك الفرق بين العين والبصر. العين الله البصر الابصار يكون بالعين وليس ان البصر هو العين. ولذا الاعمى - [00:34:18](#)

عنه عين نعم عنده عين عنده بصر ليس عنده بصر اذا لم يكن الامر ان شيئاً واحداً ثمة فرق بين البصر وبين العين ثم انه يقال لماذا فررت من اثبات العين لله جل وعلا - [00:34:42](#)

سيقول قطعاً فراراً من التشويه نقول ما صنعت شيئاً لانه ان كان اثبات العين يقتضي التشبيه فاثبات البصر يقتضي التشبيه ولابد كل ما تقوله او تدعى انه يلزم من اثبات صفة العين لازم لك في اثبات صفة البصر ولابد - [00:35:01](#)

ان قلت اثبات العين يقتضي التشبيه لاننا لا نعقل من له عيناً الا وهو مخلوق فاننا سنتنزل معك في الخطاب نقول ونحن لا نعقل من له بصر الا وهو مخلوق - [00:35:29](#)

وستسلسل معك حتى تقر بان الباب واحد وان القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر لعل هذا القدر فيه كفاية والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:35:44](#)